دراسة تأثير العلاج الكيميائي للسرطان في حالات المرضي ذوي أطقم أسنان كاملة

يستخدم العلاج الكيميائي في علاج الأورام السرطانية ، وقد ينتج عن هذا العلاج بعض الأعراض الجانبية في الغشاء المخاطي المبطن للفم · أجري هذا البحث علي ١٢ مريضا يعالجون كيميائيا في قسم العلاج بالإشعاع بالمستشفي الجامعي بالإسكندرية ، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين : المجموعة الأولي تكونت من مرضي ذوي أطقم كاملة استعملت بعد فترة من انتهاء العلاج الكيميائي ، والمجموعة الثانية تكونت من مرضي ذوي أطقم كاملة استعملت أثناء العلاج الكيميائي · وقد تم عمل دراسة بكتريولوجية لفطر الكانديدا ، ودراسة خلوية للغشاء المخاطي المبطن للفم لدراسة تأثير العلاج · وقد أجريت هذه الفحوصات قبل استعمال الأطقم وبعد ٣ و ٦ أشهر من استعمال الاطقم · وبالفحص البتكريولوجي للكانديدا وجدت زيادة غير ملحوظة في عدد الكانديدا من فترة استعمال الأطقم حتي ٦ أشهر من الاستعمال بدون اختلاف واضح بين المجموعتين · كذلك بالفحص الخلوي للغشاء المبطن للفم وجد أن عدد الخلايا الوسطي في زيادة تدريجية ، مما يدل علي قلة نسبة التقرن باستعمال الأطقم بدون اختلاف واضح بين المجموعتين · أيضا وجدت زيادة في عدد الخلايا البيضاء · مما سبق يتضح أنه ليس هناك أي مبرر لتأجيل استعمال الأطقم الكاملة بعد الانتهاء من العلاج الكيميائي ، حيث أنه لا توجد فروق واضح بين المحموعتين ، ولكن يجب الاهتمام بالفحص الدوري للمرضي بعد استعمال الأطقم للمحافظة علي صحة الفم والوقاية من حدوث مضاعفات جديدة · وقد أثبتت الدراسة أيضا أهمية طبيب الأسنان في اكتشاف المضاعفات الناتجة عن العلاج الكيميائي للسرطان في الفم ، كذلك محاولة تقليل حدتها ، وهذا يوضح أهمية تعاون مجموعة من التخصصات المختلفة لتقييم الحالة الصحية العاة للمرضي ·